

قبل آلاف السنين ولدت أول مدرسة عراقية

اعداد / طلاب سالم الحديثي



في مطاوي العصور القديمة، وبين احضان القرون الماضية برزت الى الوجود المدرسة العراقية الاولى، فهاضرت الادراك بعدما كانت طفلة تم تدرجت في معارج الكمال بعد نهضات متعاقبة ثم اشتد ساعدها وطفقت تبث روح العلم والمعرفة في اشرار والمغرب.

ان اول مدرسة منظمة في العالم شيدت في بلاد ما بين النهرين في عهد حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠) ق.م في مدينة (سيارة) التي تقع غربي مدينة الحمودية وهي اليوم اطلال (ابو حبة).

وقد تعلم الاحداث في صفوفها جميع العلوم المعروفة في تلك الازمنة حتى اصبحت منهلا ارتشف منه جودونا زلال المعارف والاداب وروضة اقتطفوا منها ازهار الفضائل والاخلاق والعلوم والفنون ونبراساً بدد غياهب الجهل من البلاد. كما وجدت في بلادنا اول كتابة في مدينة (ارك) او (الوركاء) التي تقع اليوم شمالي غربي (الناصرية)، اذ اكتشفت في كتابتها اقدم كتابة في تاريخ الانسان في ايام السومريين، فني نحو سنة (٣٥٠٠ ق.م) كان تلاميذ المدرسة العراقية الاولى يدونون الكتابة الصورية وهم يرسمون صور الأشياء المادية المألوفة على الواح الطين الطرية بقصبه او خشية مستدقة النهاية او عظم مديب، واقتصرت في اول اطوارها على الرسوم البسيطة والاعداد بهيئة دوائر ونقط، واخذت تلك الاشكال الصورية تتطور وتتعضد في العصور التالية فتكونت مجموعة من العلامات تستعمل للتعبير عن المعاني والاقوال والافكار، ثم تطورت شيئاً فشيئاً فصارت

علامات مختصرة تعبر عن مقاطع، ثم ابتعدت تلك الصور عن هيئتها الطبيعية باستخدام قلم مثل الراس فاصبحت الكتابة ذات نهايات ورؤوس تشبه المسامير او الاسافين فسميت (الكتابة المسامرية). ومنذ بداية الالف الثالث ق.م استخدمت الكتابة المسامرية في شؤون الحياة كافة واستعملت في جميع المعاملات الحكومية والتجارية وانتشرت في معظم اقطار الشرق الادنى، وظلت معروفة في مدارس العراق حتى اوائل التاريخ الميلادي.

سطر السومريون والاكديون والكلدانيون والاشوريون كتاباتهم بالخط المسامري وكان تعليم هذه الكتابة من اصعب المهن لانها مؤلفة من مجموعة اشارات تعد بالآلاف، وكل اشارة منها تشبه المسامير او الاسفين الذي يستخدم لشق الخشب. وترسم هذه الاشارة رسماً اقليبا و عموديا او مانلا، وكل مجموعة من هذه الاشارات يدل على كلمة او على حرف. فكان على الكاتب او الدارس ان يقضي وقتا طويلا ويبدل جهدا كبيرا لاقتانها، ولهذا كان عدد المتعلمين آنذاك قليلا واغلبهم من الكهان ورجال الحكم ومن تحت امرتهم، بيد ان اللغة الارامية في مطاوي المائة الخامسة عشرة ق.م اخذت تنتشر في مدارس العراق فتغلبت على الكتابة المسامرية، واصبحت لغة تجارة وادب، وقد تعلمها الناس لسهولةها وطفقوا يستعملونها في شؤونهم ويختزلون كتاباتهم المسامرية، فاضطر كل كاتب الى اتقان الكتابتين معا. ثم شاعت وادعت في آسيا الصغرى (سوريا،

وفلسطين، وبلاد العرب الشمالية) وبلغت اوج اتساعها من ايام سبي بابل (٥٨٦ ق.م) الى ظهور الاسلام. وفي ربوع العراق رأى المدرس الاول نور الحياة، وبين جدران معابده تعددت انواع دروسه. وفي بقاع ارجائه شيدت اول مدرسة منظمة في العالم، وفي ساحات مدارسه خفقت الوية العلوم والحعارف. وكان الكاهن العراقي اول مدرس في المدرسة العراقية، وهو يدعى انه يستمد المعرفة من الإله (نبو) مخترع الكتابة وسيد المكتبات المقدسة واهل التعليم والرسائل، وهكذا خصص في معبده حجرة تضم مجموعة من الالواح يسطر على صفحاتها مدونات الرقي والكهانة والفضائل وكتابات النصوص الدينية والسحرية.

بين قوايين



ابتكرت احدى القنوات الفضائية العربية المنوعة مؤخرًا اسلوبًا جديدًا للانقاص من قيمة المرأة العراقية فبعد ان اسهمت قنوات منوعة عديدة في نشر ثقافة "الهجع" العراقية ابتداءً من اغنية "البرتقالة" الاثيرة لدى العرب والعراقيين مرورًا بمختلف الفواكه الشتوية والصيفية ومختلف الامثال والقصص العراقية التي تحولت الى اغنيات تهز (اوساط) اعداد كبيرة من الفتيات العراقيات منهن والعربيات المقلدات لطريقتهن الخاصة في رقص "الهجع" و "الجوبي" .. بعد كل هذا، يتبدع قناة جديدة طريقة للسخرية من كل ما مضى وذلك بعرض مقطع ساخن من كل اغنية عراقية راقصة طبقت شهرتها، الافاق مؤخرًا ثم طرح سؤال واحد على المشاهدين يطلبون فيه رأيهم بالاغاني المعروضة امامهم واطلاق صفة "خليلة" عليها لإذكاء نار الانتقاد لدى البعض والانتقام لدى البعض الاخر، وكان مجموعة "العجريات" اللواتي شردهن سقوط النظام السابق واستقر بين المقام في دول عربية مجاورة يمثلن المرأة العراقية ويعبرن عنها بملابسهن الخليعة فعلا ورقصاتهن المثيرة...

هذا الخطاب الاعلامي البسيط الذي تبثه الفضائيات المنوعة ليس بسيطًا بما يحمله من اهداف ونيات اضافة الى فسح الفرصة للشباب للتراقب بالانفاظ وتبادل الرسائل الساخنة احيانًا والمستفزة احيانًا اخرى والتي قد تصل الى تبادل اهانات تقصد بها دول بعينها مؤكدة اكثر على وجود شرح في العلاقات العربية خلقته الانظمة الحاكمة ويساهم فيه المواطنون دون قصد منهم احيانًا.

ونعود الى "العجريات" واشباههن من اللواتي وجدن ساحة ملائمة في الخارج للتحول الى "فنانات" تلفزيونيات خاصة بعد اقترانهن باسماء غنائية عراقية اطلقها سوق (الكاسيت) سابقًا واشتهرت اصواتها لكن تلك الشهرة البسيطة لم تعد تكفي المطربين مع خروجهم من العراق واختفاء حفلات الطرب الخاصة ووسائل الكسب العديدة فلجأوا الى الاستعانة بصاحبات الشعور الطويلة اللامعة والحلي الذهبية المبالغ في ارتدائها وقبل كل شيء المهارة في أداء رقصة "الهجع" بعد تزييفها من صفتها الفولكلورية الجميلة وازدواج انواع من التوابل كالمالبس الفاضحة لغرض الاغراء فقط...

فهل تمثل تلك الشريحة الخائبة نساء العراق الصابرات على الضيم والحزن المتأصل في النفوس والحرمان والحالمات بمستقبل آمن وحياء كريمة؟ لن نتجح القنوات الفضائية حتمًا في الاجابة عن سؤالنا هذا لكننا سنعرف الاجابة حين ننظر حولنا جيدًا...

ما بعد (البرتقالة) ..

عدوية الحلالي

Adawya2002@yahoo.com

المرأة تدخن كي لا تسمن

ترجمة: توفيق محمد
بقلم: جيك ويليمز

اظهرت الدراسة أن المحفزات الشمية تكون مختلفة بشكل كبير عن النساء المدخنات بينما تنخفض متعة المدخنين عند النساء والرجال عندما تكون الأمزجة متقلبة.

قام بركنز باختبار تأثير جرعة (النيكوتين) على ثلاثين من النساء والرجال حيث وجد أن (النيكوتين) العالي النسب، يكون ذا تأثير كبير على سلوك النساء اكثر من النيكوتين ذي النسب الواطئة.

بينما اظهرت دراسة اخرى ان ابرز ما يعيق عملية الاقلاع عن التدخين هو الاهتمام الكبير بموضوع زيادة الوزن حيث يظن الكثير من النساء بانهن من اجل التخلص من الوزن الزائد يجب عليهن الاكثار من التدخين والتقليل من كمية الطعام وهذا ما يؤثر على محاولتهن المتكررة للاقلاع عن التدخين. عملت الدراسات الحديثة بشكل فعال على تغيير وجهة النظر تلك، حيث ان عملية انقاص الوزن تعتمد على السيطرة على الوزن والتوقف عن التدخين.

وقد قام الدكتور بركنز مع زملائه بدراسة ٢١٩ امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٨ - ٢٥ واللاتي يهتمن بانقاص وزنهن وقد تلقين جميعهن نصائح واستشارات حول الاقلاع عن التدخين وكذلك نصائح حول الكيفية التي يتم بها التخلص من الوزن الزائد.

قامت اعداد كبيرة من المجموعة بالسبر على نظام معين وهو التقليل من الوجبات الغذائية والاقلاع التدريجي عن التدخين وفي غضون شهر استطاعت النساء التقليل من الوزن الزائد.

وقد اضاف الدكتور بركنز: ان الباحثين الآن يبدون اهتماماً كبيراً بموضوع اختلاف الجنس وتأثيره على التدخين، وان على كل من النساء والمهتمين بأمور الصحة ان يدرخوا مدى الصعوبات والعواقب التي تواجهها النساء من اجل ازالتهن لانجاح عملية الاقلاع عن التدخين.

عن ال: ياهو هيلث

يدرس الباحثون الان الاختلاف في سلوك المدخنين من اجل تطوير طرق علاج الادمان على التدخين الذي من شأنه يساعد الكثير من النساء على التخلص من الادمان من (النيكوتين).

وجد الدكتور كنيث بركنز من جامعة بيتسبرك ان رائحة وطعم السكاكر تلعبان دوراً كبيراً في سلوك المدخنات اكثر بكثير من تأثيرهما على الرجال.

وقد اكتشف الدكتور بركنز ان الدورة الشهرية تؤثر على عملية الاقلاع عن التدخين حيث تساعد على نحو ما على نجاح عملية الاقلاع.

استخدم بركنز مع زملائه بعض الابحاث المختبرية من اجل فحص الامزجة الحسية عن طريق اختبار رائحة وطعم السكاكر للمدخنين من النساء والرجال على حد سواء، حيث طبقت هذه الدراسة على ٥١ من النساء المدخنات.

تبرأة المتهمين اللذين قاما بتوزيع المنشور الانتخابي للدكتور صفاء الحافظ لاعتبارهما هسنى الغيبة في توزيعه

قرر الاستاذ كامل فتاح شاهين امس تبرأة شخصين اتهمتا بتوزيع المنشور الانتخابي الذي صدره الدكتور صفاء جميل الحافظ اثناء الانتخابات الاخيرة، على اعتبار ان هذا المنشور تضمن امورا واسنادات كاذبة يقصد بها الاخلال بالراحة العامة واضعاف الحكومة. وكانت المحكمة قد وجهت اليهما التهمة في الجلسة السابقة وفق الفقرة السادسة من الباب الثاني عشر من قانون العقوبات البغدادي، وامس اصدرت المحكمة قرارها بتبرأة المتهمين وهما جعفر حسن وصاحب محمد، وذكرت في قرارها انه على فرض انها قاما بتوزيع المنشور فانهما لم يكونا على علم بمضمونه، وان توزيعه للمنشور حدث بحسن نية على اعتبار انه منشور انتخابي يهدف الى الدعاية الانتخابية وان المسؤول عنه هو المتهم صفاء جميل الحافظ لا المتهمان المشار اليهما ولذلك قررت تبراتهما من التهمة الموجهة ضدتهما.

رحلة مغرية

الى اجمل المصايف والمدن الايرانية ينظمها لخدمتكم مكتب بغداد للسياحة العالمية. من بواعث مكتب بغداد للسياحة العالمية بعد الثقة التي نالها من ابناء الشعب العزيز بعد ان قام برحلته الكبرى الى الاقطار الاوروبية بكل نجاح، اخذت تنهال عليه طلبات كثيرة من الراغبين للسفر طالبيين تنظيم رحلات قصيرة الى الاقطار الشرقية. وما هو المكتب يلي نداء الراغبين للسياحة وينظم رحلته الممتعة الى اجمل المصايف والمدن والاثار الايرانية المشهورة.

١- تبدأ الرحلة في آب من بغداد الى طهران بالسيارات الدرجة الاولى او بالطائرات لمن يرغب على ان يدفع الفرق ومدة الرحلة هي (ثلاثون يوما).

٢- ١٠ ايام منها في مدينة طهران الجميلة والتمتع بالمصايف المجاورة لها في. شمراوات ٣- ٧ ايام في كل من مدينة رشت والمصايف رامس وبابلس الواقعة على بحر قزوين.

٤- ٣ ايام في مدينة اصفهان التاريخية. في طريق الودة

٥- ٣ ايام في مصيف، اب على. ذات المياه المعدنية الصحية.

٦- ٣ ايام في مدينة طهران ايضا.

٧- ٤ ايام في مدينة همدان ومصيف عباس اباد المشهور.

ومشاهدة كل من مدينة كرمشاه وشاه اباد ومصيف كرنه وقصر شيرين والعودة الى بغداد كل ذلك بمبلغ ٦٠ دينارا فقط بمضنها اجور النقلات والنفادق والمطاعم وزيارة الاماكن المشهورة كالمتاحف والمسارح واجور السمات ايضا.

ملاحظة:

تحفيضات خاصة لژانري الامام الرضا. عليه السلام. ويرافقهم دليل خاص جيد اللغة الفارسية وان المكتب مستعد لاعطاء كافة الضمانات التي يحتاجها المسافرين الكرام للمحافظة على صحتهم وراحتهم واموالهم من الفقدان وان هدف المكتب الاول هو تشجيع السفر والسياحة، والاتصال بالعالم الخارجي واختيار جماعات ممتازة من ابناء وبنات الوطن العزيز ليرفعوا اسم بلادهم عاليا في الاوساط الخارجية.

مكتب بغداد للسياحة العالمية تأسسون ١٣٧٠٤

رسالة الخطأ "Access denied" :

عند بداية إقلاع الويندوز اضغط على F8 و اختر Safe Mode ثم من قائمة المستخدمين أدخل ك Administrator و داخل الويندوز اضغط بالزر الأيمن للفأرة على المجلد الذي لم تستطع فتحه و اختر خصائص ثم اذهب الى تبويب امان " Security و هناك تأكد من صحة الإعدادات.

Windows XP Multilanguage Pack:

هو حزمة إضافية للويندوز XP تسمح بتغيير لغة الواجهة والقوائم الى أي لغة أخرى بما فيها العربية ، مما يغني عن شراء ويندوز XP بلغة محلية ، و سوف تحول هذه الحزمة الويندوز XP للإنجليزي الى نسخة محلية ١٠٠٪ .

كمبيوتر و انترنت